3290 - لَوْ بِغَيْر المَاءِ غُصِصْتُ .

يضرب لمن يُوثَقَ به ثم يؤتى الواثق من قبله ومن هذا قول عدىّ بن زيد : .

لَوْ بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقِى شَرِقٌ ... ... كُنْتُ كَالغَصَّانِ بالمَاءِ اعتِصَارى .

أي : لو شَرِقَ حلقى بشَيء غير الماء لاعتصرت بالماء وأقام اسمَ الفاعل مقام الفعل لاجتماعهما في أن كلا منهما محتملٌ للحال والاستقبال